

لسان العرب

(وجل) : الوَجَل : الفزع والخوف وَجَلَ وَجَلًا وَجَلًا بِالْفَتْح . وفي الحديث : وَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَوَجَلَّتْ تَوَجَّلَ وفي لغة تَيْجَل ويقال : تَجَل قال سيبويه : وَجَلَ يَجَلُ يَجَلُّ و يَجَلُّ أَدَلُّوا الواو أَلْفًا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في يَجَل ياءً لقربها من الياء وكسروا الياء إِشْعَارًا بوجل وهو شاذ الجوهري : في المستقبل منه أَرَبَ لغات يَوَجَل و يَجَل و يَجَل و يَجَل بكسر الياء قال : وكذلك فيما أَشَبَّهه من باب المثال إِذَا كان لازماً فمن قال يَجَل جعل الواو أَلْفًا لفتحة ما قبلها ومن قال يَجَل بكسر الياء فهي على لغة بني أَسَد فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَنَا إِجَل ونحن نَجَل وَأَنْتَ تَجَل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يَجَلَّم لاسْتِثْقَالِهِمُ الْكُسْرَ عَلَى الْيَاءِ وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَ فِي يَجَل لَتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى وَمَنْ قَالَ يَجَل بِنَاءٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ كَمَا فَتَحُوهَا فِي يَجَلَّم وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِجَل صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا . قال ابن بري : إِنَّمَا كَسَرَتِ الْيَاءُ مِنْ يَجَل لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً بَوَجهٍ صَحِيحٍ فَأَمَّا يَجَل بفتح الياء فَإِنَّ قَلْبَ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَحِيحٍ وَتَقُولُ مِنْهُ : إِزْنِي لَأَوْجَلُ وَرَجَلُ أَوْجَلُ وَوَجَلُ قال الشاعر مَعْنَى بَنُ أَوْسَ الْمُزَنِيِّ : لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِزْنِي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيِّ سِنَا تَغْدُو الْمَنْدِيَّةُ أَوْ سَلُ وَكَانَ لَهَا جَارَانِ لَا يَخْفُرَانِهَا أَبُو جَعْفَرُ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جَيْدُ أَلُ أَبُو جَعْفَرُ : الذئب وعَرَفَاءُ : الضبُّ وَإِذَا وَقَعَ الذئبُ وَالضَّبُّ فِي غَنَمٍ مَنَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وقال سيبويه في قوله : اللَّهُمَّ ضَبُّعًا وَذَنْبًا أَيَّ اجْمَعَهُمَا وَإِذَا اجْتَمَعَا سَلِمَتِ الْغَنَمُ وَجَمَعَهُ وَجَلُ قالت جنوب أخت عَمْرٍو ذِي الْكَلَابِ تَرْتِيهِ : وَكُلُّ قَتِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالًا وَالْأُنْثَى وَجَلَةٌ وَلَا يَقَالُ وَجَلَاءُ وَقَوْمٌ وَجَلُونَ وَوَجَالُ . وَوَجَلَاءُ فَوَجَلَاءُ : كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا مِنْهُ . وَهَذَا مَوْجَلُهُ بِالْكَسْرِ : لِلْمَوْضِعِ . وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجَلُ : حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَمَانِيَّةٌ